



الندوة الدورية للمندوبين الجهويين للتربية

الجمعة 29 أوت 2025



في سياق الإعداد للعودة المدرسيّة 2025-2026، أشرف وزير التربية السيد نور الدين النوري اليوم الجمعة 29 أوت 2025 بالمركز الدولي لتكوين المكونين والتّجديد البيداغوجي، على أشغال الندوة الدورية للمندوبين الجهويين للتربية وذلك بحضور السيد رئيس الديوان والسيد الكاتب العام وثلة من إدارات الوزارة مركزيا وجهويا.

وأكد السيد وزير التربية في كلمته الافتتاحية، أنّ نجاح العودة المدرسية هو رهين مواصلة التنسيق المستمر والتناغم والانسجام بين مختلف هياكل الوزارة على المستوى المركزي والجهوي، مشيرا إلى الدور المحوري المنوط بعمدة المندوب الجهوي باعتباره فاعلا تربويا يساهم في صياغة المقاربات الاستراتيجية للوزارة وإعداد مشاريع ذات جدوى قابلة للتحقيق على المستوى الجهوي، منوها في السياق بإسهامه الجلي في إنجاح مختلف الاستحقاقات الوطنية والمناسبات المدرسية والتربوية على غرار افتتاح السنة الدراسية خدمة للتلميذ في كل الجهات وضمانا لمؤسسة تربوية جاذبة ذات مردودية ونجاعة.



وثنى السيد الوزير خلال كلمته الجهود المبذولة طيلة العطلة الصيفية، من قبل المندوبيات الجهوية للتربية، داعيًا إلى مزيد البذل والعطاء بنفس الوتيرة قصد معالجة الصعوبات المرتبطة بالموارد البشرية، وتنظيم حركة النقل بما يضمن التوازن الجهوي في توزيع الإطارات التربوية، ومتابعة نسق الأشغال الجارية للإحداثيات ومشاريع الصيانة ومواصلة تزويد المؤسسات التربوية بالتجهيزات التعليمية والأثاث المدرسي في الآجال المحددة.

كما أكد بالمناسبة على مزيد العناية بالخدمات المدرسية، وخاصة ما يتعلق منها بتهيئة وصيانة المطاعم المدرسية ومواصلة تجهيزها بالمعدات الضرورية لضمان ظروف لائقة لأبنائنا التلاميذ وتوفير الاعاشة بالجودة المطلوبة.

على الصعيد البيداغوجي، دعا وزير التربية السيد نور الدين النوري السادة المندوبين الجهويين إلى إيلاء التنظيم والجودة، بدءًا من جداول الأوقات وصولًا إلى المناهج الدراسية وآليات التقييم العناية اللازمة، مع الحرص على تلبية كل ما يقتضيه تجويد العملية التعليمية من وسائل بيداغوجية وتجهيزات، مع إيلاء كل المؤسسات التربوية دون أي استثناء الأولوية القصوى في توفير الماء الصالح للشرب وفضاء مدرسي نظيف ولائق باعتماد كل الامكانيات المتاحة.

ونوه السيد الوزير بما يوليه سيادة رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد من تقدير للأسرة التربوية في ربوع تونس وإيلائه العلم والمعرفة مكانة بارزة في مسار الإصلاح الوطني للمنظومة التربوية، مؤكدًا على أن تونس ستبقى تحتفي على الدوام بالمدرسة باعتبارها المصعد الاجتماعي القادر على خلق الثروة وتوجيه رأس المال البشري نحو أفاق علمية ومعرفية أرحب .

كما أبرز السيد الوزير في ختام كلمته أهمية العودة المدرسية باعتبارها حدثًا وطنيًا جامعًا يتطلب إعدادًا محكمًا وتعبئة كافة الموارد البشرية والمادية اللازمة لإنجاحه سواء على مستوى وزارة التربية أو على مستوى عديد الأطراف والهيكل الوطنية المتدخلة.

وللإشارة فقد توزع برنامج الندوة الدورية للمندوبين الجهويين للتربية على حصتين صباحية ومسائية، تضمنتا مداخلات استهلها السيد جلال المنصري مدير الشؤون الإدارية بالإدارة العامة للموارد البشرية بعرض حول مدى تقدم مسار إنجاز حركة النقل، إضافة إلى ملف إدماج النواب وروزنامة



المواعيد المحددة لإنجاز العمليات المتعلقة بالتصرف في الموارد البشرية قبل موعد انطلاق السنة الدراسية الجديدة.

من جهة أخرى، تولت السيدة نادية العياري المديرية العامة للمرحلة الابتدائية والسيدة ريم المعروفي المكلفة بتسيير الإدارة العامة للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي، تقديم عرض مشترك حول أهم مقومات نجاح الاستعدادات المرتبطة بالعودة المدرسية في المجال البيداغوجي، وقدمتا جملة المستجدات ذات الصلة سواء بشؤون التلاميذ أو بالموازنات والتنظيمات أو بالحياة المدرسية وخدمات التسجيل وترسيم التلاميذ. مع التأكيد على ضرورة تفعيل دور رؤساء البرامج الفرعية على المستوى الجهوي.

وتضمن برنامج الندوة عرضاً للسيد اسكندر اغنية المدير العام للمركز الوطني للتكنولوجيات في التربية حول المستجدات في المنظومات المعلوماتية للوزارة من بوابات الكترونية وتطبيقات ومنصات رقمية، مؤكداً في السياق على دور الإعلام المدرسي في تعزيز التواصل والاتصال الداخلي بين المستوى المركزي والجهوي وفيما بين المؤسسات التربوية، مع بيان آليات التنسيق بين المندوبيات الجهوية والمصالح التقنية للمركز في معالجة ملفات الترسيم والتوزيع الآلي للتلاميذ فضلاً عن مختلف الخدمات الرقمية الموجهة لفائدة التلميذ والإطار التربوي والولي.

كما قدم السيد نور الدين غمام المكلف بتسيير الإدارة العامة للشؤون المالية عرضاً حول مدى تقدم نسق خلاص المستحقات المالية وضرورة الالتزام بكافة الاجراءات المستوجبة له ضماناً لإيفاء الوزارة بالتزاماتها في آجالها المرسومة، مع التأكيد على استحثاث القيام بالإجراءات الادارية والمالية في مواعيدها المحددة قبل موعد العودة المدرسية.

وفي سياق آخر، حُصّصت الحصة المسائية لمناقشة مدى تقدم انجاز مشاريع تطوير البنية التحتية بالمؤسسات التربوية على المستوى الوطني، حيث قدم السيد أنيس الكوكي المدير العام للبناءات والتجهيز عرضاً حول المنجز من أشغال البناءات والصيانة والتجهيز بكل المندوبيات الجهوية دون استثناء، إضافة إلى المشاريع التي ستتواصل طيلة السنة المبرمجة ضمن الخطة الاستراتيجية للوزارة.

شهدت الندوة الدورية للمندوبين الجهويين للتربية تفاعلا مستفيضا وإيجابيا من السيدات والسادة المندوبين الجهويين للتربية، وتضمنت مخرجاتها جملة من المقترحات والتوصيات القيمة، مؤكدين خلال لقاءهم بالسيد وزير التربية عزمهم من أجل انجاح استحقاق العودة المدرسية وضمان حق جميع الأسرة التربوية في أفضل ظروف التدريس والتعلم.









